



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

اعرف نفسك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

جوهر طريقتنا هي الصعبة . لذلك هناك خير في الجمعية . الصعب هي من أجل معرفة الله . قد يسأل المرء "كيف يمكننا أن نعرف الله؟" الجواب هو " اعرف نفسك " .

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ

يُقال " مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ " . إذا عرف المرء نفسه ، يمكنه معرفة ربه . كيف سنعرف ؟ هذا علم رائع ، لكن يمكن شرحه بسهولة . كيف تدرك عظمته ؟ فقط إذا عرفت نفسك . يتحدث الناس عن شخص لا يعرف نفسه . الشخص الذي يعرف نفسه ، يعرف حال عبوديته ، حيث أننا في الحقيقة لا شيء . هذا هو الشيء الذي يجب أن نعرفه ، وهو ليس صعباً .

الكون ليس شيئاً بالمقارنة مع عظمة الله . لذلك سأل الكثيرون " كيف سنعرف ؟ كيف سنفعل هذا ؟" قبل بضعة أيام ، سألت مريدة هذا ، الله يرضى عنها . سألت فيما يتعلق بهذا الأمر وجاء هذا الجواب : يصبح الأمر أسهل إذا عرف المرء حدوده ، عرف نفسه . ومن ثم سيكون الأمر سهلاً . عدد الذين لا يعرفون أنفسهم كبير . يتذمرون " هذا ما نحن عليه ، هذا نحن ... " يتحولون إلى فرعون ، وهناك من يدعي أنهم آلهة . وهناك أيضاً أولئك الذين لا يعترفون بالله . هؤلاء هم الأشخاص الذين لا يعرفون حدودهم ، ولا يعرفون أنفسهم . لا يعرفون شيئاً عن أنفسهم . لا يعرفون من أين أتوا وإلى أين سيذهبون .

يقول ابن زين العابدين رضي الله عنهما "أنت من نقطة ماء ، في النهاية ستكون جيفة " . ماذا بعد ؟ من الجنون أن تفكر كثيراً في نفسك وتشعر بالفخر . يحدث هذا عندما لا يعرف المرء نفسه ، ثم يقول " هذا ما نحن عليه . نحن نبحث . لا داعي للبحث كثيراً " . نحن لا شيء مقارنة بعظمة الله . لقد فضلنا الله وأعطانا جسداً ، لكن بالمقارنة مع الله ، فإن الكون ليس شيئاً . الله يجعلنا من أولئك الذين يعرفون أنفسهم ، وليس أولئك الذين لا يعرفون . عدم معرفة المرء لنفسه هو أمر سيئ ، حفظنا الله ! ومن الله التوفيق .

الفاخرة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

5/2019-9-4 محرم 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر